الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي بالوادي
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

مداخلة مُعدّة للملتقى الوطني الرابع

حضور النص الأدبي الجزائري في المنظومة التربوية

يومي الإثنين والثلاثاء 09/08 نوفمبر 2010

حضور مقومات الهوية الوطنية في النص الأدبي الجزائري
- الطور الثانوي أنموذجا -

إعداد الأستاذ: محمد بن يحي.
المركز الجامعي بالوادي.

مقدمة: لكل أمة مقوّمات هويّتها التي ترسم ملامح شخصيتها التي تميّزها عن غيرها؛ ولذا تسعى جاهدة لغرسها في نفوس أبنائها منذ نعومة أظفارهم؛ ليشبّوا ويشيبوا متشبّعين بها، لا يتزعزع إيمانهم بها، ولا يخالج الشك نفوسهم فيها.

ولا جرَم أن المدرسة هي الأرض الأخصب لغرس تلك المقومات لتؤتي أكلها، وتستوي على سوقها.

وتقوم المدرسة بإعداد مناهج تربوية؛ حتى تؤدي تلك الرسالة النبيلة السامية، وتسعى تلك المناهج بأنشطتها ومحتوياتها إلى تحقيق أهداف وكفاءات تعليمية، كما ترمي إلى تحقيق أخرى تربوية؛ فتختار الأنشطة والمحتويات المناسبة لتحقيق تلك الأهداف والكفاءات.

لا مراء في أن غرس مقوّمات الهوية الوطنية في نفوس الناشئة من أسمى الأهداف التربوية التي على المدرسة أن تسعى لتحقيقها. ولعل النصوص الأدبية من أنسب الأنشطة التي توظّف لتحقيق ذلك الهدف السامي النبيل؛ لما تتميّز به من غزارة فكْر، وفيض عواطف، وسحر بيان.

وإذا كان الأمر كذلك، فلنا أن نتساءل عن مدى حضور مقوّمات هويتنا الوطنيّة في النصوص الأدبية الجزائرية المقررة في منظومتنا التربوية؟

إن هذه المداخلة تحاول أن تركز على حضور تلك المقوّمات في النصوص الأدبية الجزائرية المقررة في الطور الثانوي من منظومتنا التربوية، وقد اختيرت هذه المرحلة لما لها من أهمية، فهي آخر مرحلة يتلقى فيها التلميذ تلك المقوّمات؛ فالمتعلمون في هذا الطور تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والعشرين، ومنهم من ينتقل إلى الجامعة لمواصلة تكوينه، ومنهم من يتجه إلى التكوين المهني ...

وليتسنى لنا الوقوف على مدى حضور مقوّمات الهوية الوطنية في النصوص الأدبية الجزائرية المقررة في هذا الطور، والتوصل إلى نتائج موضوعية، فلا مناص من تحليل منهاج اللغة العربية وآدابها في هذه المرحلة التعليمية. وقد ارتأينا أن نبني هذه المداخلة على أربعة عناصر أساسية:

1- التعريف بمنهاج اللغة العربية وآدابها في الطور الثانوي (بيداغوجيته، والكفاءات، والأهداف التي ينشدها).

2- حضور النص الأدبي الجزائري في المرحلة الثانوية.

3- حضور مقومات الهوية الوطنية (الدين، اللغة، التاريخ، الوحدة الوطنية، العادات والتقاليد) في النصوص الأدبية الجزائرية المقررة في هذه المرحلة التعليمية.

4- مدى استجابة الأسئلة المطروحة لدراسة النصوص الجزائرية لحاجات المتعلّمين للتشبّع بتلك المقوّمات.

1- منهاج اللغة العربية و آدابها في الطور الثانوي: لقد تحول المنهاج التربوي في ظل الإصلاحات التي شُرع فيها في الطور الثانوي الموسم الدراسي (2005 / 2006) من منهاج مبني على الأهداف إلى منهاج مبني على المقاربة بالكفاءات، وإنه لمن الضرورة بمكان التمييز بين المنهاجين قبل الخوض في الموضوع.

1- 1- **المنهاج المبني على الأهداف**: عرّفت الأهداف التربوية بتعريفات عدة، ومنها تعريف جرونلند نورمان N. Granland الذي يرى بأن الهدف «عبارةٌ تصف نتائج تعليميّة تبيّن سلوك التلميذ الذي نتوقع أن يتكوّن لديه، أو يظهر بعد حصوله على خبرات تعليميّة معيّنة»[1]. كما عُرّفت أيضا بأنها «تلك التغيرات التي يُراد حصولها في سلوك الإنسان الفرد في ممارساته واتجاهات المجتمع المحلي والمجتمعات الإنسانية»[2].

والمنهاج المبني على الأهداف يصنّف أهدافه في شكل هرمي رأسه الغايات، وقاعدته الأهداف الإجرائية، مرورا بالأهداف العامة، فالخاصة[3]. و«الغايات هي المستوى الأعلى من الأهداف، وتتميز بطابعها التجريدي العام، وتعبّر عن المقاصد الكبرى للأمة، والمتمثلة في القيم السامية، والمثل العليا التي تطمح إليها، وتوضع منسجمة مع تراثها الثقافي والحضاري ...»[4]

وتميّز المناهج المبنية على الأهداف بين الأهداف التعليمية، والأهداف التربوية.

أمّا الأولى فهي «نتائج موقف تعليمي معيّن، أي هي المهارات المحددة التي يُراد تنميتها من خلال تعليم خبرة دراسية معيّنة أو محتوى معيّن من المنهاج»[5]، أما الأهداف التربوية، فهي التي توجّه الأهداف التعليمية، وتمنحها الشرعية اللازمة بينما تعمل الأهداف التربوية على تجسيد الغايات التي تتضمنها الأهداف التربوية في ممارسات عمليّة[6].

أهمية الأهداف: تتمثل في كونها «تحدد مسارات الأنشطة التربوية، وتحدد الوسائل والأدوات اللازمة للتنفيذ والتقويم، وهي تُشتَق مباشرة من فلسفة التربية، وتنبثق عنها انبثاق الثمرة من البذرة»[7].

1- 2- **المنهاج المبني على المقاربة بالكفاءات**: ذكرنا في النقطة السابقة أن المنهاج التربوي الجزائري قد تحول - في ظل الإصلاحات التي شُرع فيها الموسم الدراسي (2005 / 2006) - من منهاج مبني على الأهداف إلى منهاج مبني على المقاربة بالكفاءات «فظهرت بيداغوجيا الكفاءات المبنية على خاصة الإدماج؛ بهدف تكوين متعلم كفء مزوّد بمكتسبات تمكّنه من أداء دوره في المجتمع بصورة فعالة»[8]. والمنهاج المبني على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يرى أن «الكفاءة الجديرة بالاهتمام هي الخبرة، أو الاتجاه الذي يُتوَقَّع أن يكتسبه المتعلّم بعد عملية التدريس بالفعل في تعاملاته الحياتية، أو يستعين به

كرافد لاكتساب كفاءات أخرى، أي إن التدريس بهذه المقاربة يقتصر في كثير من الأحيان على الكفاءات الأكثر أهمية للمحتويات التي نقوم بتدريسها؛ لأن أغلب المتعلّمين يحفظون معلوماتهم، لكنهم لا يطبقونها تطبيقا مناسبا في وضعيات معيّنة»[9]. فهذا المنهاج إذاً يسعى إلى «توجيه المتعلّم إلى ما يجري في واقع حياته، ويجعله يتفتّح على بيئته إعدادا له للمستقبل؛ حتى يقوم بدوره كمواطن فاعل فعّال»[10].

1- 3- **ملامح التخرج في الطور الثانوي**: إن أيّ منهاج تربوي لا بدّ له من تحديد ملامح التخرّج، فهي ثمرة مسار دراسي في مستوى معين، أو طور تعليمي بأكمله؛ لذا كان من الضروري التعرف عليها؛ لأنها هي التي تحدد الأنشطة، والمحتويات، ووسائل التقويم.

1- 3- 1- **المنهاج المبني على الأهداف (القديم)**: قسّم منهاج جوان 1995 ملامح التخرج العامة من التعليم الثانوي إلى ملامح مشتركة بين جميع الشعب، وأخرى خاصة بكل شعبة. وما يهمنا ههنا هي الملامح المشتركة التي حددها على النحو الآتي[11]:

- أن يكون المتخرج منهجيا في عمله، منطقيا في تفكيره، مقنعا في نقاشه.
- أن يكون صاحب شخصية قوية، **يعتزّ بلغته ودينه، ووطنه، وأمته.**
- أن يدرك دوره في المجتمع، ويعي رسالته فيه من موقع تخصصه.

1- 3- 2- **المنهاج المبني على المقاربة بالكفاءات (منهاج الإصلاحات)**: سنكتفي بإيراد ملامح الخروج من السنة الثالثة الثانوية في شعبتي: الآداب والفلسفة، والآداب اللغات الأجنبية؛ لأننا رأينا أن لنا غنى في ذلك لتوضيح الفكرة التي نريد، فقد أورد المنهاج تلك الملامح على النحو الآتي: «بخروج المتعلم من هذه السنة، يكون قادرا على:

- تحديد **أنماط النصوص** مع التعليل.
- التمييز بين مختلف **أنماط النصوص.**
- إعادة تركيب **أنماط النصوص** (من الحجاجي إلى السردي - من السردي إلى الوصفي- من التفسيري إلى الإعلامي - من الوصفي إلى الحجاجي - من السردي إلى الحواري — من الحواري إلى الحجاجي...)
- إنتاج و كتابة **نصوص متنوعة** (تفسيرية، سردية، حجاجية، وصفية، تعليمية، حوارية، إعلامية).
- النقد الأدبي **لأنماط مختلفة من النصوص** التي تنتمي إلى العصور الأدبية المدروسة»[12].

ومما سبق لا يخفى على أحد أن المنهاج الجديد المبني على المقاربة بالكفاءات لم يذكر مقوّمات الهوية الوطنية، لا من قريب ولا من بعيد!

وبعد إذ تبيّنت لنا ملامح الخروج من الطور الثانوي التي ينشدها المنهاج، يمكننا الآن بحث مدى حضور النص الأدبي الجزائري، ومقومات الهوية الوطنية في هذا الطور التربوي.

2- حضور النص الأدبي الجزائري في الطور الثانوي: يسخر منهاج اللغة العربية وآدابها ثلاثة أنشطة تعتمد على النصوص، وهي: النص الأدبي، والنص التواصلي، والمطالعة الموجهة. وتبلغ في مجموعها اثني عشر وثلاثمائة (312) نص حسب الكتاب[13]، لكن المقرر منها تسعون ومائتا (290) نص[14]، منها واحد وستون (61) نصا جزائريا مقررا في مجموع المستويات الثلاث بشعبها، وقد جاءت موزعة حسب المستويات والشعب على النحو الآتي:

النشاط	المستوى	نص. الكتاب	نص. المقررة	نص. الجزائرية	النسبة
النص الأدبي	ج م آ	12	12	00	% 00
	ج م ع ت	12	12	00	% 00
	2 آ ف	12	12	02	% 16.66
	2 آ لغ	12	12	02	% 16.66
	2 ع ت	12	12	02	% 16.66
	3 آ ف	24	24	06	% 25
	3 آ لغ	24	24	06	% 25
	3 ع ت	12	12	05	% 41.66
النص التواصلي	ج م آ	12	12	00	% 00
	ج م ع ت	12	12	00	% 00
	2 آ ف	12	12	02	% 16.66
	2 آ لغ	12	12	02	% 16.66
	2 ع ت	12	12	02	% 16.66
	3 آ ف	12	12	03	% 25
	3 آ لغ	12	12	03	% 25
	3 ع ت	12	12	04	% 33.33
	ج م آ	12	12	03	% 25

	ج م ع ت	12	12	02	% 16.66
المطالعة الموجهة	2 آ ف	12	03	01	%33.33
	2 آ لغ	12	12	03	%25
	2 ع ت	12	04	01	%33.33
	3 آ ف	12	12	04	%33.33
	3 آ لغ	12	12	04	%33.33
	3 ع ت	12	07	04	%57.14
المجموع		**312**	**290**	**61**	**%21.03**

والملاحظ أنه توجد نصوص تكررت في برامج الشعب في المستوى الواحد، وأخرى انفردت بها شعبة دون غيرها؛ فكان لزاما علينا حساب عدد النصوص الجزائرية المقررة فعليا في هذا الطور، وذلك بحذف النصوص المكررة، وقد لخصنا ذلك في الجدول الآتي:

المستوى	نص. المقررة	نص. الجزائرية	النسبة
السنة الأولى	53	04	% 07.54
السنة الثانية	44	08	% 18.18
السنة الثالثة	57	17	% 29.82
المجموع	**154**	**[15] 28 = 1–29**	**% 18.18**

ومن هذا الجدول يتّضح لنا أن نسبة: 18.18 % كانت من النصوص الجزائرية، وهي نسبة مقبولة في نظرنا؛ فهي تقارب خُمس النصوص المقررة في الطور الثانوي. وهي تفوق بنسبة: 02.53 % النصوص الجزائرية التي كانت مقررة في المنهاج السابق (1995) الذي كان فيه حضور النص الأدبي الجزائري بنسبة: 15.65 %، موزعة على النحو الآتي:

المستوى	نص. المقررة	نص. الجزائرية	النسبة
السنة الأولى	28	04	%14.28
السنة الثانية	38	05	% 13.15
السنة الثالثة	49	09	% 18.36
المجموع	**115**	**18**	**% 15.65**

3- **حضور مقومات الهوية الوطنية في النصوص الجزائرية:** إن المناهج التربوية بمحتوياتها تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية، كما تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية، وقد سبق أن ذكرنا في مقدمة هذه المداخلة أن غرس مقومات الهوية الوطنية في نفوس الناشئة يعد من أسمى الأهداف التربوية، وأن النصوص الأدبية من أخطر الوسائل لتحقيق ذلك الهدف.

وبعد أن رأينا أن نسبة حضور النص الأدبي الجزائري تعد مقبولة في التعليم الثانوي ببلوغها نسبة 18.18 % من مجموع النصوص المقررة في هذا الطور، يمكننا أن نتساءل عن نسبة حضور مقومات الهوية الوطنية في تلك النصوص، وهل هناك توازن في حضورها؟

بقراءة مجموع النصوص الجزائرية المقررة في هذا الطور خلصنا إلى النتيجة الآتية:

مج. نص. الجزائرية المقررة	نص. مقومات الهوية	النسبة
28	18	% 64.28

وواضح أنه ليست كل النصوص الجزائرية قد احتوت على مقومات الهوية الوطنية، أي إن نسبة: 35.72 % قد خلت منها.

أما عن نسبة حضور كل مقوم، فقد كانت على النحو الآتي:

المقوم	العدد	النسبة من نص. الجزائرية المقررة	النسبة من نص. مقومات الهوية
التاريخ	**14**	**% 50**	**% 77.77**
الوحدة الوطنية	**02**	**% 07.14**	**% 11.11**
اللغة	**01**	**% 03.57**	**% 05.55**
الدين	**01**	**% 03.57**	**% 05.55**
العادات والتقاليد	**00**	**% 00**	**% 00**

ومما سبق يبدو لنا بوضوح أنّ هناك **تفاوتا في حضور المقوّمات**، حيث **هيمن المقوم التاريخي** على بقية المقومات، بينما **غاب مقوم العادات والتقاليد غيابا تاما**.

4- **مدى استجابة الأسئلة المطروحة لدراسة النصوص الجزائرية لحاجات المتعلمين المتعلقة بمقومات الهوية الوطنية:** رأينا أن نسبة حضور النص الأدبي الجزائري تعد مقبولة في التعليم الثانوي ببلوغها 18.18 %، كما أن نسبة حضور مقومات الهوية الوطنية في تلك النصوص قد بلغت 64.28 %، وبغض النظر عن التفاوت المسجل في حضورها، فإن السؤال المطروح: **هل يكفي حضور النص الأدبي**

الجزائري بنسبة مقبولة في المنهاج؟ بل هل يكفي حضور مقومات الهوية الوطنية في تلك النصوص – وإن كان بنسب متفاوتة – لتتحقق الغاية المتمثلة في حاجة التلميذ للتشبّع بتلك المقومات؟

إن الباحثين في علم النص ونظريات التلقي يؤكّدون على خطورة دور القارئ في بعث الحياة في النصوص، يقول ميشال ريفاتير Michael Riffaterre: «الظاهرة الأدبية ليست هي النص فقط، ولكنها القارئ أيضا بالإضافة إلى مجموع ردود فعله إزاء النص»[16]. ويقول عبد السلام المسدّي: «إن الملفوظ يظل موجودا بالقوة سواء أفرزته الذات المنشئة له، أم دفنته في بواطن اللاملفوظ، ولا يخرجه إلى حيّز الفعل إلاّ متلقيه»[17].

فالنص بوجوده المادي إذاً في عداد المعدوم ما لم يبعث القارئ فيه الحياة. وإذا كان التلميذ في هذه المرحلة ما يزال عاجزا عن سبر أغوار النصوص، فإن أنشطة التعلّم المتمثلة في الأسئلة المطروحة عن النصوص في كتابه المدرسي هي التي تساعده على ذلك.

وإذا كان الأمر كذلك، كان لا بدّ من الوقوف على تلك الأسئلة المتعلقة بمقومات الهوية الوطنية في تلك النصوص الأدبية الجزائرية المقررة.

ولقد قمنا بإحصاء تلك الأسئلة في الكتب المقررة للسنوات الثلاث، فأعطت النتائج الآتية[18]:

المستوى	عدد الأسئلة	أسئلة الهوية	النسبة
جذع مشترك	87	03	% 03.44
السنة الثانية	53	03	% 05.66
السنة الثالثة	287	41	% 14.28
المجموع	**427**	**47**	**% 11.00**

ونلحظ من خلال هذا الإحصاء أن تلك النسبة تعد ضئيلة، فهي لم تبلغ حتى نسبة النصوص الجزائرية في البرنامج، ولا نسبة حضور مقومات الهوية الوطنية.

ويمكن تفسير ذلك بكون المنهاج لم يضع غرس مقومات الهوية الوطنية في نفوس تلاميذ هذا الطور ضمن غاياته، وإنما كان جُلّ اهتمامه منصبّا على النواحي التقنية؛ ليجعل من المتعلّم قادرا على الإنجاز الفعلي في مواقف تواصلية ذات دلالة[19]. وتأكيدا لهذه النتيجة نقدم هذا الجدول الذي يبين توزيع الأهداف التعلّمية على محاور المنهاج في السنة الثالثة الثانوية شعبتي: الآداب والفلسفة، والآداب واللغات الأجنبية[20]*:

النشاط	الدرس	الأهداف التعلمية
النص الأدبي	1- الإنسان الكبير.	- **يقف عند اهتمام الشعراء الجزائريين بالثورة.** - يقف عند بعض الظواهر الفنية في الشعر الحر. - يلاحظ التطور الموسيقي في الشعر الحر بعد تعرفه على بحر الرمل.
	2 – منزلة المثقفين.	- يستنتج خصائص فن المقال شكلا ومضمونا. - يدرك دور رجال الإصلاح في ازدهار فن المقال. - يصنف النص حسب نمط كتابته.
	3- الجرح والأمل.	- يحدد ويحلل عناصر القصة. - يبين الترابط العضوي بين الإبداع الفني القصصي والواقع السياسي والاجتماعي. - يستنتج نمط النص القصصي وعناصره.
	4- الطريق إلى قرية الطوب.	- يحدد ويحلل العناصر القصصية. - يحلل ويستنتج صورة الشخصية وعلاقتها بالموقف القصصي. - يحلل دور اللغة ووظيفتها التعبيرية في العمل القصصي.
	5- لالة فاطمة نسومر "المرأة الصقر".	- يستنتج بعض خصائص المسرح الجزائري. - يتبين بعض مميزات الأدب المسرحي الجزائري. - **يستنبط صورة المجتمع الجزائري إبان الكفاح التحرري.**
	6- من مسرحية المغص.	- يحلل بعض عناصر النص المسرحي. - يحدد العلاقة بين الأدب المسرحي والمحيط الاجتماعي.
	1- الأوراس في الشعر العربي.	- يعي علاقة الإنسان بالمكان والبعد الذي يكتسيه هذا المكان في ارتباطه بأحداث تاريخية تبقى راسخة في

		ذاكرة الشعوب.
	2- صورة الاحتلال في القصة الجزائرية.	- يكتشف المصادر الفكرية والواقعية للقصة الجزائرية. - **يحدد العلاقة العضوية بين الواقع الاستعماري والمضمون الفكري لهذه القصة.**
النص التواصلي	3- المسرح الجزائري ، الواقع و الآفاق.	- يتعرف ويستنتج أهم مراحل تطور المسرح الجزائري وخصائصه. - يبدي رأيه حول مضمون وأفكار النص.
المطالعة الموجهة	1- إنسان ما بعد الموحدين.	- يطلع على ظاهرة التخلف الحضاري وأهم أسبابه. - يتوسع في مناقشة المسائل الحضارية وخلفياتها الثقافية.
	2-رصيف الأزهار لا يجيب.	- **يطلع على نماذج من الأدب الجزائري المكتوب والمترجم بأقلام جزائرية.** - **يلمح التواصل بين الأدباء الجزائريين من حيث الاهتمام بقضايا مجتمعهم.**
	3- من رواية الأمير.	يتحكم في بعض آليات دراسة نص قصصي أو روائي.
	4 – العلامة الجزائري "محمد أبو شنب".	- يلخص و يحدد أهم سمات الشخصية المدروسة في هذه السيرة. - يناقش البعد الفني والفكري للنص.

ومن هذا الجدول يبدو لنا أن خمسة (5) أهداف فقط استهدفت الهوية الوطنية من بين تسعة وعشرين (29) هدفا، أي بنسبة: 17.24 %، وهي نسبة لم تبلغ نسبة النصوص الجزائرية في البرنامج (18.18%)، ولا نسبة حضور مقومات الهوية الوطنية فيها (64.28 %).

خاتمة: في ختام هذه المداخلة، وبعد تحليل منهاج اللغة العربية وآدابها في الطور الثانوي بحثا عن حضور مقومات الهوية الوطنية، يمكننا أن نخلص إلى مجموعة من النتائج والمقترحات. ونلخص أهم النتائج في النقاط الآتية:

1- **حضور النص الأدبي الجزائري في الطور الثانوي** من منظومتنا التربوية **يعد مقبولا ببلوغه نسبة: 18.18 %** من مجموع النصوص المقررة، إلا أن حضوره متفاوت بين المستويات الثلاثة في هذا الطور.

2- **حضور مقومات الهوية الوطنية مجتمعة** (الدين، اللغة، التاريخ، الوحدة الوطنية، العادات والتقاليد) **يعد مقبولا، فقد بلغ نسبة : 64.28 %** من مجموع النصوص الجزائرية المقررة، إلا أنه كان متفاوتا، فقد **هيمن عنصر التاريخ على بقية العناصر**، بينما سجلنا **الغياب الكلي لعنصر العادات والتقاليد.**

3- **قلة نسبة الأسئلة – المتعلقة بمقومات الهوية الوطنية –** المطروحة لتنشيط تلك النصوص؛ فهي لم تتعدّ نسبة: 11.00 % من مجموع الأسئلة.

4- **قلة نسبة الأهداف التعلّمية المتعلقة بمقومات الهوية الوطنية،** حيث كانت في حدود 17.24 % من مجموع الأهداف التعلمية.

5- تركيز المنهاج على التقنيات النصية، و**إهماله مقومات الهوية** التي على أساسها يتم اختيار النشاطات والمحتويات.

واستنادا على هذه النتائج يمكننا أن نقدم المقترحات الآتية:

1- ضرورة **السعي لإحداث شيء من التوازن في حضور النصوص الأدبية الجزائرية في المستويات الثلاثة** من الطور الثانوي. وإذا كانت الضرورة المنهجية تقتضي غياب النص الأدبي الجزائري في السنة الأولى، وحضور بعض نصوص الأدب الجزائري القديم في السنة الثانية؛ لاعتماد المنهاج الدراسة وفق العصور الأدبية، فإنه يمكن تعويض ذلك النقص ببرمجة نصوص جزائرية في نشاط المطالعة الموجّهة.

2- **إعادة النظر في النصوص الجزائرية المقرر،ة بحيث تحقق التوازن في حضور مقومات الهوية الوطنية.**

3- **تفعيل حضور مقومات الهوية الوطنية برفع نسبة الأسئلة المتعلقة بها،** المطروحة لتنشيط النصوص.

4- **رفع نسبة الأهداف التعلّمية المتعلقة بمقومات الهوية الوطنية.**

5- ضرورة إدراج **التشبع بمقومات الهوية الوطنية ضمن ملامح الخروج** من الطور الثانوي.

الهوامش والمراجع:

[1]– نقلا عن: سرير (محمد شارف) وخالدي (نور الدين): التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، مطبعة الأمير، معسكر، الجزائر، 1995، ص11.

[2]– الكيلاني (ماجد عرسان): أهداف التربية الإسلامية، مؤسسة الريان، بيروت، 1998، ج 2، ص13.

[3]– ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 1995، ص123.

[4]– نفسه، ص123 – 125.

[5]– الكيلاني (ماجد عرسان)، أهداف التربية الإسلامية، ج 2، ص14.

[6]– نفسه، ص 14.

[7]– نفسه، ص13.

[8]– وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة (اللغة العربية وآدابها)، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص59.

[9]– وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ (اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، جميع الشعب)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007.

[10]– المناهج والوثائق المرافقة (اللغة العربية وآدابها)، السنة الثانية من التعليم الثانوي، ص2.

[11]– ينظر: منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، جوان 1995، ص14.

[12]– منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) الشعبتان: آداب وفلسفة، وآداب ولغات أجنبية، مارس 2006، ص05.

[13]– ينظر: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2005 – 2006. والمشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2005 - 2006. والجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، لشعبتي: الآداب والفلسفة – الآداب و اللغات الأجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2006 – 2007. والجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، لشعب: الرياضيات – العلوم التجريبية – تسيير و اقتصاد – تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2006 – 2007. واللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين:آداب / فلسفة – لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2007 – 2008. واللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعب: رياضيات – علوم التجريبية – تسيير واقتصاد – تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2007 – 2008.

[14]– ليست كل النصوص في الكتاب المدرسي مقررة؛ فقد تم حذف بعض نصوص المطالعة في بعض المستويات تخفيفا. ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، وثيقة تخفيف مناهج التعليم الثانوي، جوان 2008.

[15]– أسقطنا من الحساب نص مالك حداد في نشاط المطالعة الموجهة؛ إذ برمج النص نفسه في السنة الثانية بعنوان "الشاعر المضطهد" وفي السنة الثالثة بعنوان "رصيف الأزهار لا يجيب".

[16]– البكري (طارق): (الأسلوبية عند ميشال ريفاتير)، http:/www.diwanalarab.com./spip.php ،2 جوان 2002.

[17]– المسدي (عبد السلام): الأسلوبية والأسلوب (نحو بديل ألسني في نقد الأدب)، الدار العربية للكتاب، ليبيا– تونس، 1977، ص 76.

[18]– بعض النصوص المقررة في السنتين: الأولى والثانية لم تتبع بأسئلة.

[19]– يراجع: 1 – 3 – 2 - المنهاج المبني على المقاربة بالكفاءات (منهاج الإصلاحات) من هذه المداخلة.

[20]– ينظر: دليل الأستاذ (اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، جميع الشعب)، ص49 وما بعدها.

* اقتصرنا على الأهداف المتعلقة بدراسة النصوص الجزائرية، ونكبنا عن الأهداف المتعلقة بالنصوص غير الجزائرية، وكذا المتعلقة بالروافد: قواعد اللغة والبلاغة والعروض.